



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتهديدات جرائم السعودية وتعالفها

2018

تقرير حقوقي يوثق

قصف منزل حسن سلمان جابر

منطقة معالي/الزبيه - مديرية باقم - محافظة صعدة

بتاريخ ٥ مايو ٢٠١٨م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق

قصف منزل حسن سلمان جابر

منطقة معالي/الزبيه - مديرية باقم - محافظة صعدة

بتاريخ ٥ مايو ٢٠١٨

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا	٥
نتائج الواقعة:	٦
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٦
توصيات المركز:	٧
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين	٨
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين	٨
الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	٨

ملخص:

استمراراً لجرائم الحرب والإبادة التي ترتكبها السعودية وتحالفها بحق الأسر المدنية التي معظم أفرادها أطفال ونساء وشيوخ خلال عدوانها على اليمن ، شنت الطائرات الحربية للتحالف السعودي ثلاث غارات جوية في الساعة الـ ١٢:٠٠ ظهراً من يوم السبت الموافق ٥ مايو ٢٠١٨م استهدفت الغارة الأولى منزل حسن سلمان جابر خلال تواجده مع كافة أفراد أسرته البالغ قوامها ٧ أشخاص كانوا يتناولون وجبة الغداء دمرت الغارة الوحشية منزلهم على رؤوسهم وأسفرت عن مقتل ٦ أفراد أغلب الأسرة هم رب الأسرة وزوجته وأربعة من أطفالهما تناثرت أجسادهم البريئة واختلطت دمائهم وأشلائهم بأنقاض وركام منزلهم المستهدف وجرحت طفلتهم مريم حسن سلمان البالغة من العمر ٨ سنوات تعد الوحيدة من الأسرة في حال تماثلها للشفاء ، الغارتين الأخرى استهدفت حرائة زراعية تابعة للأسرة المنكوبة ومنزلاً آخر تابعاً لهم كانت تسكن فيه أسرة عامل يبلغ قوامها ١٤ فرداً والتي نجت بأعجوبة حيث وقعت الغارة الثالثة على المنزل وهم قد خرجوا منه بلحظات.

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة الثانية عشر ظهراً في يوم السبت الموافق ٥ مايو ٢٠١٨م شنت طائرات تحالف العدوان السعودي الحربية ثلاث غارات جوية تفصل بين كل غارة وأخرى من عشر إلى ١٥ دقيقة أسقطت في الغارة الأولى قنبلة فتاكة على منزل حسن سلمان جابر الكائن بمنطقة معالي الزبييه - مديرية باقم - محافظة صعدة ، كان أب الأسرة متواجد مع كافة أفراد أسرته بداخله كالعادة ويتناولون وجبة الغداء دمرت القنبلة الوحشية منزلهم على رؤوسهم وقضت على حياة ٦ من أفراد الأسرة هم أب الأسرة حسن سلمان جابر ٤٠ عاماً ، وزوجته فاطمة عيضة فرحان تبلغ من العمر ٣٥ عاماً ، وأطفالهما مصطفى حسن ١١ عاماً ، وثريا حسن ٤ سنوات ، غالية حسن ٣ سنوات ، وشقيقهم الرضيع مجاهد حسن البالغ من العمر سنتين بعثرت الغارة أجسادهم البريئة بين ركام منزلهم المستهدف وأحالتها إلى أشلاء اختلطت بأنقاض منزلهم وجرحت شقيقة الأطفال الضحايا مريم حسن سلمان جابر تبلغ من العمر ثمان سنوات أنقذها الجيران وإسعافها إلى المستشفى.

لم تكف الطائرات الحربية بهذه الغارة الوحشية فقد عاودت عقبها القصف الجوي بغارتين استهدفت حرائة زراعية تشكل مصدر عيش الأسرة المنكوبة ومنزل آخر تابع لهم على مقربة من منزلهم الأول



المستهدف كانت تقطنه أسرة مدنية يبلغ قوامها ١٤ فرداً أغلبهم أطفال ونساء ، نجوا بأعجوبة حيث غادروا منزلهم قبل وقوع الغارة الثالثة التي استهدفت المنزل الذي يسكنوه بلحظات.

إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا

سالم عيظة فرحان، يبلغ من العمر ٢٣ عاماً، قريب الأسرة المنكوبة، قابلناه وتحدث لنا عن أبرز تفاصيل الواقعة قائلاً:

كالعادة تتجمع الأسر لتناول وجبة الغداء خلال وقت الظهيرة كما هو حال أسرة صهري / حسن سلمان جابر الذي كان متواجد مع كافة أسرته البالغ قوامها (٧) أفراد ، زوجته/ فاطمة عيظة فرحان وهي شقيقتي وأطفالهما الخمسة كانوا يتناولون وجبة الغداء فجاء الطيران الحربي لتحالف السعودي قبل أن ينتهوا من أكل الطعام فأسقط عليهم قنبلة فتاة دمرت منزلهم على رؤوسهم وأحالت أجسادهم إلى أشلاء لتسفر عن رحيل الأب وزوجته فاطمة البالغة من العمر ٣٥ عاماً وأربعة من أبنائهما في عمر الطفولة هم مصطفى حسن ١١ عاماً ، مجاهد حسن عامين ، ثريا حسن ٤ سنوات ، وغالية حسن سلمان البالغة من العمر ثلاث سنوات ، جمع الأهالي أشلاءهم في أكياس بلاستيكية ثم قاموا بدفنها عند غروب الشمس في مقبرة المنطقة ، لم ينج من الأسرة سوى الطفلة مريم حسن البالغة من العمر ثمان سنوات تعد الناجية الوحيدة في الأسرة في حال تماثلها للشفاء من الإصابة التي نالتها جراء الغارة الوحشية على منزلهم الذي أصبح أثراً بعد عين.

سالم حسين فرحان، البالغ من العمر ٣٧ عاماً، شاهد عيان وأحد سكان المنطقة، قابلناه وقال لنا:

عند أذان صلاة الظهر وأثناء وجودي بفناء مسجد المنطقة لأداء الصلاة جاءت طائرتان حربيّتان حومت في سماء المنطقة لمدة عشر دقائق ثم غادرتا الأجواء وبعد انتهائي من الصلاة وخلال عودتي إلى المنزل فوجئت بسماع صفير الغارة الجوية منطلقة إلى مكان ما بالمنطقة شعرت بالقلق في تلك اللحظات دوت الغارة شاهدت وقوعها بمنزل حسن سلمان جابر كان متواجداً بداخله مع أفراد أسرته دمرت الغارة منزلهم وقضت على حياة أغلب الأسرة كنت حاولت أن أذهب لتفقد الأسرة ، فعاودت الطائرات الحربية قصفها بغارتين أخرى إحداها استهدفت حرائة الأسرة المنكوبة دمرتها بالكامل ، والغارة الأخيرة استهدفت منزل آخر تملكه الأسرة وتسكنه أسرة مدنية فقيرة يبلغ قوامها ١٤ فرداً أغلبهم نساء وأطفال نجوا بأعجوبة كانوا قد خرجوا من المنزل بالكامل واختبأوا بأحد المزارع ووقعت الغارة الوحشية الثالثة وهم غير موجودين بداخله وبعد مغادرة الطائرات الأجواء وعدم سماعي لأصوات التحليق ذهبت أنا وشخصين من الأهالي إلى المنزل المستهدف وجدناه أصبح اطلالاً من الركام ووجدنا



طفلة قذفتها الغارة إلى خارج منزلهم مصابة بجروح مختلفة لازالت على قيد الحياة حملتها وأسعفتها إلى المستشفى ، بقية الأسرة لم نعثر سوى على أشلائهم المتناثرة بين الركاب قمنا بتجميعها ، الأسرة المنكوبة هي مدنية ولا يوجد أي مواقع عسكرية أو مستودعات أسلحة في المنطقة.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي	الرجل	المرأة	الطفل	القتلى
٦	١	١	٤	
١			١	الجرحي

المنشآت المدنية:

الجرار	المنشأة	الدمار
١	٢	

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزلين مدنيين تقطنهما أسرتين مدنيتين الأولى أبادتها الغارات والثانية نجت بأعجوبة ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.



توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	حسن سلمان جابر	ذكر	٤٠	قتيل	باقم	صعدة	معالي الزبييه	٢٠١٨/٥/٥
٢	فاطمة عيطة فرحان حسن	أنثى	٣٥	قتيلة	باقم	صعدة	معالي الزبييه	٢٠١٨/٥/٥ م
٣	مصطفى حسن سلمان جابر	طفل	١١	قتيل	باقم	صعدة	معالي الزبييه	٢٠١٨/٥/٥ م
٤	مجاهد حسن سلمان جابر	طفل	٢	قتيل	باقم	صعدة	معالي الزبييه	٢٠١٨/٥/٥ م
٥	ثريا حسن سلمان جابر	طفلة	٤	قتيلة	باقم	صعدة	معالي الزبييه	٢٠١٨/٥/٥ م
٦	غالية حسن سلمان جابر	طفلة	٣	قتيلة	باقم	صعدة	معالي الزبييه	٢٠١٨/٥/٥ م

ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	مريم حسن سلمان جابر	طفلة	٨	جريحة	باقم	صعدة	معالي الزبييه	٢٠١٨/٥/٥ م

الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	حسن سالم جابر	منزل	٢	تدمير	باقم	صعدة	معالي الزبييه	٢٠١٨/٥/٥
٢	حسن سالم جابر	جرافة زراعية	١	تدمير	باقم	صعدة	معالي الزبييه	٢٠١٨/٥/٥

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

